

تأثير استراتيجيات التعلم الذاتي الفردي باستخدام تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

م.م جاسم احمد جاسم شرهان

وزارة التربية / مديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثانية

Email//jassimalerss@gmail.com

07709833707

مستخلص البحث:

ويتضمن البحث مقدمة البحث وأهميته البحث ومشكلة البحث واهداف البحث وهي اعداد وحدات خاصة بالتعلم الذاتي الفردي باستخدام التمارينات المركبة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وتنفيذها ومعرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في التعلم الذاتي الفردي باستخدام التمارينات المركبة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة اما فرضيات البحث فكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبيّة والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبيّة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والعينة هم تلاميذ الصف السادس الابتدائي وعددهم (60) وكذلك الاختبارات المستخدمة والتجربة الاستطلاعية والاسس العلمية والاختبارات القبليّة وتطبيق التعلم الذاتي الفردي والاختبارات البعدية. ان استخدام التعلم الذاتي الفردي له تأثير ايجابي في المهارات الهجومية بكرة السلة اتضح من النتائج ان التداخل بين استخدام التعلم الذاتي الفردي والتمارين المركبة كان له اثر ايجابي في المهارات الهجومية بكرة السلة.

التأكيد على استخدام التعلم الذاتي الفردي في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الأساسية بكرة السلة .

الكلمات المفتاحية : التعلم الذاتي الفردي ، تمارينات مركبة ، المهارات الهجومية .

اولاً: التعريف بالبحث

1. مقدمة البحث وأهميته

إن اساليب التدريس من الجوانب المهمة في نجاح العملية التعليمية التي تتحقق من خلال التفاعل بين اركان العملية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والمنهج التعليمي، وان الوحدة التعليمية تضم جوانب عديدة ومنها الطريقة والاسلوب والتمرين الممزوج داخل الوحدة من اجل تحقيق هدف تعليمي ترمي اليه الوحدة، وان الطريقة او الاسلوب التدريسي يهتم بإخراجية الدرس والتمرين يهتم بالية تنفيذ الوحدة فتخرج بالشكل السليم وعلمي ومقنن ومفهوم من قبل المعلم للمتعلمين.

تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الجماعية التي تتميز بتنوع مهاراتها الدفاعية والهجومية والمركبة، فضلاً عن الترابط الوثيق بينها والتي يجب ان يتقنها المتعلم مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهارى افضل ومرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز لخدمة المهارة اللاحقة ، وهذه الحالة تفرض الاهتمام بنوعية التمارين المهارية المركبة من خلال استخدام اساليب تعليمية مختلفة لتطوير ذلك الاداء ويعد التمرين المركب وهو الذي يحتوي على تمارينات عدة بغرض اكتساب اللاعب أكثر من مهارة أو قدرة، وبعد إن يتعلم اللاعب المهارات ويتقنها.

وان التعلم الذاتي الفردي يعطي الحرية للمعلم من خلال التدخل والتوجيه واعطاء النصائح وتصحيح الاخطاء اثناء تطبيق التمرين حيث يعمل ذلك على المشاركة الفعالة للتعلم من خلال الاحساس باستقلالية الجزئية خلال الدرس وبذلك فان المعلم ينتقل من اسلوب تعليمي الى اخر مناسب مع المهارة والمتعلمين وما يناسب الموقف التعليمي . ومن هنا تكمن أهمية البحث في ايجاد طرائق جديدة وهي استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي الفردي وفق تمرينات مركبة كوسيلة تعليمية هي محاولة لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة والتعرف عليها من خلال المتعلمين ومدى التقدم في اداء المهارات وبشكل ذاتي وتوفير فرص تعلم مناسبة ومجدية تخدم العملية التعليمية.

2. مشكلة البحث

إن كرة السلة احدى الالعاب الرياضية التي تكون صعبة الأداء وذات مواقف متغيرة أثناء الأداء للعب وهي تعطى أو تقدم لجميع المتعلمين بالطريقة ذاتها وبأسلوب محدد متبع في كل المواقف التعليمية من دون مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية إلى شعور المتعلم، فضلاً عن ذلك كثرة عدد التلاميذ في الصف، الأمر الذي يؤدي إلى شعور التلميذ بالملل وان الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم المهارات الهجومية والمركبة لقلة استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والحديثة ومنها التعلم الذاتي الفردي من قبل بعض المعلمين واتباع المنهج التقليدي المتبع مما يؤدي إلى بذل جهد كبير وضياح وقت كثير من الدرس في محاولة تعليم المهارات الهجومية وهذا ما التمس ودفع الباحث لدراسة هذه المشكلة وكذلك حضوره ومشاهدة الكثير من دروس التربية الرياضية في المدارس لاحظ هذا الشيء الموجود حقيقةً وكذلك من خلال اطلاع على ما توصلت اليه الدراسات السابقة من توصيات للباحثين فقد اخذها الباحث بعين الاعتبار هذه المشكلة التي لا بد من الوقوف عندها مع إمكانية تجاوزها من خلال صيغ وبدائل علمية حديثة منها اسلوب التعلم الذاتي الفردي حديث الاستخدام في مجال تعلم كرة السلة لتنفيذه خلال الدرس والتعرف على مدى تأثيرها في مستوى الأداء واللعبة.

3. اهداف البحث

- 1- اعداد وحدات تعليمية باستخدام تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- 2- معرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في التعلم الذاتي الفردي وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

4. فرضيتا البحث :

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبيّة والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبيّة.

5. مجالات البحث

- 1- المجال البشري : عينة من تلاميذ الصف السادس في مدرسة القيروان الابتدائي بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي 2021 – 2022.
- 2- المجال الزمني : المدة من 2021/ 11 /2 ولغاية 2022/ 4 /30 .

1-5-3- المجال المكاني : الساحة الداخلية والخارجية لمدرسة القيروان الابتدائية التي سوف يطبق عليها الباحث .

ثانياً: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1. منهج البحث

لقد تم استخدام المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لمشكلة وفرضيات واهداف البحث.

2. مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصل بصورة عمدية المتمثلة بتلاميذ السادس في مدرسة القيروان الابتدائي بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم الكلي (93) تلميذاً ، وبواقع (3) شعب ، فتم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) أذ تم اختيار شعبتين من مجتمع البحث الاصل وهما شعبة (أ - ب) وعن طريق القرعة اصبحت شعبة (أ) والبالغ عددهم (35) تلميذاً مجموعة تجريبية وشعبة (ب) والبالغ عددهم (35) تلميذاً مجموعة ضابطة، وتم استبعاد (10) تلاميذ من الشعبتين وذلك لدخول (10) تلاميذ بالتجربة الاستطلاعية واصبحت عينة البحث (60) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين ، وبلغت النسبة المئوية (64,51%) من مجتمع الاصل .

3. الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث:

اولاً: اختبار الطبطة العالية (فارس سامي ، 2000 ، ص 101)

❖ اختبار الطبطة العالية لمسافة 20 م بالذراع المسيطرة).

❖ الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطة العالية.

❖ الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة سلة ، شريط قياس ، صافرة لإعطاء إشارة البدء.

❖ عدد المحاولات : يمنح كل لاعب محاولة واحدة فقط.

❖ حساب النقاط : درجة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في الاداء الاختبار منذ لحظة اعطائه إشارة البدء وحتى قطعة مسافة الاختبار كاملة .

ثانياً: اختبار التهديف الرمية الحرة (علي سلوم ، 2004 ، ص 179)

❖ اختبار التهديف من خلف الرمية الحرة (10 رميات).

❖ الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف للرمية الحرة.

❖ الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة ، كرة سلة عدد 2.

❖ وصف الأداء :

- يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.

- يقوم كل لاعب باداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.

- من حق اللاعب التهديف على السلة بالطريقة التي تناسبه.

- لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

❖ إدارة الاختبار : مسجل يقوم بالنداء على الاسماء اولا لتسجيل نتائج الرميات .

4. التجربة الاستطلاعية

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 2021/11/2 ومن ثم اجراء

التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور اسبوع 2021/11/9 على نفس العينة البالغ عددهم (10)

تلاميذ الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية وقد انتجت التجربة الامور الاتية:

- 1- صلاحية الادوات والاجهزة التي استخدمت في التجربة.
 - 2- سلامة الملاعب التي سيطبق عليها التجربة الرئيسية.
 - 3- معرفة مدى استعداد وقدره فريق العمل المساعد على اتمام الاختبارات والبحث وتوزيع ادوارهم وارشادهم بالتعليمات والضوابط.
 - 4- معرفة استيعاب الطلاب للاختبارات وملاءمة الوقت مع الاختبارات .
 5. الاسس العلمية للاختبارات المهارية
- أ. الثبات

يقصد بثبات الاختبار (هو الذي يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد في الشروط والظروف نفسها خلال مدة لا تسمح بالتعلم او التدريب). (مدحت ابو النصر ، 2004 ، ص82) عمد الباحث بأجراء الاختبارات على عينة عددهم (10) تلاميذ الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية ثم اعيد تطبيق الاختبارات بعد مرور اسبوع واحد على نفس العينة وتحت نفس الشروط في الاختبارات وبهذا فقد تم طريقة الاختبار لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وقد تم معالجة النتائج احصائيا بإيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث استنتج بأن الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الثبات وجدول (1) يوضح ذلك.

ب. الصدق

يعرف الصدق بأنه " ان تكون مهمة الاختبار قياس وتقويم الصف التي وضع من اجلها الاختبار فعلا". (مجدي عزيز ، 1984 ، ص57)

يعتمد صدق الاختبار على مدى قياس الاختبار للمهارة او الصفة المطلوب قياسها بما ان معامل الصدق يتوقف على معامل الثبات اذ ان الاختبار الذي يتميز بثبات عال يتميز بصدق عال. (علاوي ورضوان ، 1995 ، ص92)

لذا استخدم الباحث طريقة الصدق الذاتي لاستخراج قيمة معامل الصدق لكل اختبار على النحو المبين في الجدول (1) وعلى بحسب القانون الآتي

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$$

ج. الموضوعية

" التحرر من التحيز والتعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية فيها" اذ احتسبها الباحث عن طريق". ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث استخدم الباحث معامل الارتباط لموضوعية الاختبارات بين درجات اثنين من المحكمين ، وقد أظهرت البيانات بان جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية. وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين معامل الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات البدنية والمهارية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الثبات	الصدق	الموضوعية
1	الطبطبة العالية	0,92	0,95	0,91
2	التهديف من خط الرمية الحرة	0,94	0,96	0,93
3	التهديف السلمي	0,95	0,97	0,94

6. تكافؤ العينة :

جدول (2)

يبين تكافؤ العينة من الناحية المهارية بكرة السلة قيد الدراسة

عند مستوى دلالة (0,05) وامام درجة حرية (58)، وان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمة T

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
		ع ±	س-	ع ±	س-			
الطبطبة العالية	ثانية	0,508	10,468	0,626	10,356	0,762	2,000	غير معنوي
التهدف خط الرمية الحرة	درجة	0,531	2,83	0,521	2,73	0,737		غير معنوي
لتهدف السلمي	درجة	0,556	1,63	0,571	1,47	1,145		غير معنوي

الجدولية البالغة (2,000) هذا يدل على عشوائية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث للاختبارات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، علما ان الباحث قام بعملية التكافؤ من خلال الاختبارات القبلية وتم اعتماد نتائج التكافؤ لمجموعة الاختبار القبلي .

7 الاختبارات القبلية.

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء المصادف 2021/11/10 والتي تضم الاختبارات المهارية (الطبطبة العالية، التهدف من خط الرمية الحرة، التهدف السلمي) والتي تم اجراءها بالساحة الداخلية في مدرسة القيروان الابتدائية ببغداد/الرصافة الثانية من قبل اساتذة مادة التربية الرياضية بدرس كرة السلة وبأشراف الباحث ويرى من خلالها الباحث مدى ملائمة الظروف للعينة من ناحية الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ.

8. الوحدات التعليمية

عمد الباحث بأعداد الوحدات التعليمية بواقع وحدة بالأسبوع والتي طبقت بتاريخ 2021/11/11 المصادف يوم الخميس التي تتضمن المنهج التعليمي بحسب التعلم الذاتي الفردي التعليمية من خلال تجزئة المهارات وتعليم كل جزء بالتفصيل في الوحدات التعليمية ، وفي الجزء التطبيقي يقوم التلاميذ بتطبيق اداء المهارة المراد تعلمها بحسب الاسلوب التعليمي الذي يختاره التلميذ ويكون المعلم مشرفاً وموجهاً اما التعليم فيكون بحسب ما يحتاجه المتعلم من اسلوب، ينتقل التلميذ من المهارة المراد تعلمها الى المهارة التالية بعد ان يصل التلميذ الى مرحلة من التعلم لا تقل عن (75%) من مستوى التعلم، ويطبق التلاميذ التمارين بشكل تمارين مركبة مهارية في كل محطة بحسب الاسلوب التعليمي لتلك محطة حيث يكون التمرين مركبا (مهاري- مهاري) ، وقد تضمن المنهج (24) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع وبزمن قدرة (30) دقيقة للوحدة التعليمية في ضوء درس مادة كرة السلة، وعمل الباحث كان مقتصر على المتابعة والاشراف على عمل الوحدات وتوضيحها للمدرس قبل بدء الدرس وان المهارات درست بحسب الاسابيع الموزعة كما مبين في جدول رقم (3).

جدول (3)

يبين توزيع المهارات على الاسبوع وعدد الوحدات التعليمية والزمن

الاسابيع	المهارة المتعلمة	عدد الوحدات	الزمن
الاول	الطبطة العالية	3	90د
الثاني	التهدف من خط الرمية الحرة	3	90د
الثالث	التهدف السلمي	3	90د
الرابع	التهدف السلمي	3	90د
الخامس +السادس	مركبة (الطبطة العالية والتهدف من خط الرمية الحرة)	6	180د
السابع + الثامن	مركبة (الطبطة العالية والتهدف السلمي)	6	180د
8 أسابيع	3 مهارات	24 وحدة	720د

9. الاختبارات البعدية

بعد اكمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكرة السلة بتاريخ 30/4/2021م حيث شملت (الطبطة العالية ، التهدف من خط الرمية الحرة ، التهدف السلمي) وعلى نفس الساحة الداخلية في مدرسة القيروان الابتدائية التي اجري عليها الاختبارات القبليّة.

10. الوسائل الاحصائية

لقد تم معالجة البيانات الاحصائية التي حصل عليها الباحث من الاختبارات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية بكرة السلة:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الهجومية قيد البحث بكرة السلة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

الدلالة الاحصائية	نسبة الخطأ	قيمة T الجدوليّة	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	الوسائل الاحصائية المتغيرات
				ع ±	س -	ع ±	س -		
معنوي	0,000	1,699	17,158	0,450	7,758	0,508	10,46	التجريبية	الطبطبة العالية
معنوي	0,000		18,114	0,349	8,691	0,626	10,356	الضابطة	
معنوي	0,002		37,345	0,305	5,90	0,531	2,83	التجريبية	التهديف خط الرمية الحرة
معنوي	0,000		14,060	0,761	4,20	0,521	2,73	الضابطة	
معنوي	0,000		30,463	0,535	4,30	0,556	1,63	التجريبية	التهديف السلمي
معنوي	0,004		17,026	0,414	3,03	0,571	1,47	الضابطة	

بلغت قيمة (T) الجدولية (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29). يتضح من خلال جدول (4) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الطبطبة العالية للمجموعة التجريبية بلغ (10,46) وبانحراف معياري (0,508) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7,758) وبانحراف معياري (0,450) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (17,158) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (10,356) وبانحراف معياري (0,626) وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8,691) وبانحراف معياري (0,349) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (18,114) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. ويتضح من الجدول (4) بان الوسط الحسابي لمهارة التهديف خط الرمية الحرة للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (2,83) وبانحراف معياري (0,531) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5,90) وبانحراف معياري (0,305) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (37,345) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في نفس المهارة (2,73) وبانحراف معياري (0,521) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,20) وبانحراف معياري (0,761) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (14,060) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. كما يتضح من الجدول (4) بان الوسط الحسابي لمهارة التهديف السلمي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (1,63) وبانحراف معياري (0,556) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,30) وبانحراف معياري (0,535) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (30,463) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

وقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في نفس المهارة (1,47) وبانحراف معياري (0,571) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (3,03) وبانحراف معياري (0,414) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (17,026) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . وتبين من الجدول (4) ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة (الطبطة العالية ، التهديد من خط الرمية الحرة ، التهديد السلمي) ويعزو الباحث ذلك أن مهارة الطبطة فهي الطريقة الثانية للتحرك بالكرة أثناء اللعب بعد مهارة المناولة، وهي واحدة من المهارات الهجومية الأساسية والفعالة في لعبة كرة السلة، وتستخدم مهارة الطبطة للانتقال إلى ساحة المنافس أثناء الهجوم السريع الخاطف هذا فضلاً عن استخدامها كوسيلة لتنفيذ خطة موضوعة أو عمل جماعي منظم ان ما تتميز به المهارة من تكرر تلقائي خلال الاداء الحركي للمهارة وكذلك حب التلميذ لهذه المهارة حيث ان من بديهية الامر عند مسك الكرة يقوم التلميذ بالطبطة فهذا فان عندما تعطي الحرية للتلميذ في تعلم هذه المهارة وفق تمارين ومعدة على شكل تعلم ذاتي فردي وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك فان للتمارين المركبة (البدنية والمهارية) ووضعها في الوحدة التعليمية بالشكل الصحيح التي تساعد اللاعبين في تطوير قدراتهم على التصرف الصحيح " إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة ، كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة" (أبو عيبة ، 1967 ، ص 2_3) واما مهارة التهديد من خط الرمية الحرة حيث تم مراعاة الفروق الفردية في الاداء الحركي وتطبيق المسار الصحيح للأداء الحركي لها إذ تم وضع وحدات تعليمية خاصة في مهارة التهديد من خط الرمية الحرة ومدى يحتاج الى تعلمها واتقانها فالحجوم الجيد يأتي من خلال (إتقان المهارات الهجومية الأساسية البسيطة أو المعقدة المركبة بدقة وسهولة إذ تعد مؤشراً لنجاح اللاعبين أو الفريق). ملاءمة التمارين المركبة المهارية وتدرجها من حيث الصعوبة والسهولة حيث تعد من المهارات الأساسية التي فالحجوم يهدف من خلال استخدام هذه المهارات بشكل جيد إلى تسجيل النقاط من أي وضع، لذا فإن إتقان هذه المهارات حيث ان اسلوب التعلم الذاتي الفردي الذي اتبعه الباحث وباستخدام التمرينات المركبة احرزت المجموعة التجريبية التقدم والتحسين بالأداء على المجموعة الضابطة، حيث ان مهارة التهديد السلمي تعد من المهارات المركبة بحيث انها تتكون من مهارتين وهي الطبطة والتهديد وان التمرين المعطاة ذو فاعلية والتي نفذتها المجموعات مشابهة الى اداء المهارة اثناء المنافسة " إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة ، كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة" (أبو عيبة ، 1967 ، ص 2_3) وكذلك ان التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية اعطت مردوداً ايجابياً في تعلم مهارة التهديد السلمي من خلال مراعاة الفروق الفردية والتفاعل من قبل الطلاب وان التعلم الذاتي الفردي قد اعطى الحرية للفرد في تعلم المهارة واتقانها بسبب الانسيابية في التمرينات والمهارية واعطائها للطلاب بشكل تمارين متدرجة من حيث الصعوبة وملاءمة هذه التمارين للطلاب وملاحظة كيفية تقدم مستواهم المهاري، وان المجموعة الضابطة قد تقدم مستوى التعلم بالمهارة الهجومية بكرة السلة بسبب الاسلوب والتمارين وغيرها التي اتبعها المدرس المختص بحسب المنهج المقرر.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية بكرة السلة:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الوسائل الاحصائية المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
	- س	ع ±	- س	ع ±				
الطبطبة العالية	7,758	0,450	8,691	0,349	8,957	2,00	0,032	معنوي
التهديف خط الرمية الحرة	5,90	0,305	4,20	0,761	11,355		0,000	معنوي
التهديف السلمي	4,30	0,535	3,03	0,414	10,257		0,001	معنوي

بلغت قيمة (T) الجدولية (2,00) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58). يتبين من الجدول (5) ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (7,758)،(0,450) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (8,691)،(0,349) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة العالية بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8,957) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية مما يوكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية . كما تبين من الجدول (5) ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (5,90)،(0,305) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (4,20)،(0,761) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة التهديف من خط الرمية الحرة بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (11,355) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية مما يوكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية وقد تبين من الجدول (5) ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (4,30)،(0,535) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (3,03)،(0,414) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (10,257) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية مما يوكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية . يتبين من خلال نتائج الجدول (5) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات الهجومية بكرة السلة ويعزو الباحث الى اسباب تقدم المجموعة التجريبية وهذا يعزو الى تأثير استخدام التعلم الذاتي الفردي وفق تمارين مركبة التي تم ادخالها في المنهج التعليمي على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات كذلك يرى الباحث ان الفلسفة التي يقوم عليها التعلم الذاتي الفردي ضمن الوحدة التعليمية الواحدة والتي تتنوع فيها وسائل واساليب التعلم والتي تعطي حرية اكبر ودافعية افضل في التعلم بحسب امكانيات وقدرات كل متعلم "ان التعلم الذاتي الفردي يشتمل على مجموعة متنوعة ومتعددة من الممارسات التعليمية تتيح للتلميذ ان

يختار من بينهما ما يناسبه من الأنشطة من الأنشطة المرجعية والتطبيقية لتحقيق الاهداف المطلوبة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتعددة والتي منها السمعية والبصرية والسمع بصرية". (صالح احمد ، 2010 ، ص 143) اما عبد الله عزب واسامه محمد ان ووضوح الاهداف اختبار التعلم الذاتي من قبل المتعلم يساعد المتعلم على التعلم لشمول التعلم الذاتي على أنشطة تعليمية من بينهما ما يناسب تتيح للمتعم ان يختار من بينهما ما يتناسب مع قدراته وامكانياته واستعداداته وميولة واهتماماته بما يساعد على تحقيق الاهداف الموضوعه للوحدة التعليمية" (عبد الله عزب واسامة محمد ، 2009 ، ص 63) ويعزو الباحث ذلك الى تأثير استخدام التعلم الذاتي الفردي وفق تمارينات مركبة ادى الى تحسين المهارات بكرة السلة للمجموعة التجريبية، اما ابراهيم مجدي فيرى اهمية للتقويم من خلال الاختبارات القبلي والبعدي إذ يؤكد على ان التقويم يشمل التمارينات والتساؤلات التي تتخلل وحدات التعلم الذاتي لينتج تقويماً بنائياً وتحديد مسار المتعلم ومدى تقدمه في دراسة التعلم الذاتي إذ يشمل الاختبار الفردي مجموعة من التساؤلات وتمارين ترتبط بأهداف التعلم الذاتي ومحتواه العلمي والنظري وقد تكون صورة متكافئة للاختبار القبلي وقد تكون هي الاسئلة نفسها الاختبار القبلي، وهذا يؤدي الى تعزيز او تغذية راجعة تتيح للمتعم الحكم على مستوى تقدمه في دراسة التعلم الذاتي وتحديد مساره خلال عملية التعلم لذا لا بد للمتعم من تقويم ذاته. (ابراهيم مجدي ، 2001 ، ص 69) اما عدنان يحيى واخرون فيروا ان تعدد الاساليب والوسائل في الوحدة التعليمية وتنوعها والتي تتوافق مع اهداف الوحدة التعليمية وامكانيات المتعلمين واستعداداتهم الفكرية والبدنية والتي تشمل، النص والصوت ومقاطع الفيديو والرسوم واساليب تعلم تعرض وتطبق بصورة شفافة تعطي نتائج افضل في التعلم وتحقق الاهداف بصورة موضوعية. (عدنان يحيى واخرون ، 2006 ، ص 136) ويرى الباحث ان المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة من المهارات الصعبة والتي لا يستطيع اللاعب أداءها بسهولة إذ انها تحتاج إلى تكرار تلك المواقف في الوحدة التعليمية من خلال العمل على تصميم تمارين مركبة تلائم الأوضاع الخاصة في اللعب خاصة وإن رغبة الطلاب في التدريب على تلك المهارات نتيجة ما تركه من انطباع حسن لديهم عن طريق استخدام الكرة المستمر وإحراز النقاط ورفع روح المنافسة مما سيجعلهم يشعرون بمتعه وأثاره أكبر، وبهذا فان ما تم إدخاله من المتغيرات المستقلة المتمثلة باستخدام التعلم الذاتي الفردي وفق تمارينات مركبة اثرت وبشكل ايجابي على المهارات الهجومية بكرة السلة في البحث.

اما المجموعة الضابطة فقد اتبعت المنهج التعليمي المعد من قبل معلم المادة وتطبيق التمارينات المدرجة في وحداته التعليمية وان أي تحسن في القدرات المهارية يعزى الى المنهاج الذي اتبعه .

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

أ. الاستنتاجات

- 1- اتضح ان استخدام التعلم الذاتي الفردي له تأثير ايجابي في بعض المهارات الهجومية (الطبطة العالية ، تهديف خط الرمية الحرة ، التهديف السلمي) بكرة السلة للمجموعة التجريبية.
- 2- التمارين التي وضعت على شكل تمارينات مركبة (مهاري - مهاري) ادت الى تحسين اداء المتعلمين وادائهم للمهارات بشكل متناسق .
- 3- وقد اتضح من النتائج ان التداخل بين استخدام التعلم الذاتي والتمارين المركبة كان له اثر ايجابي في المهارات الهجومية (الطبطة العالية ، تهديف خط الرمية الحرة ، التهديف السلمي) بكرة السلة للمجموعة التجريبية.

ب. التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .
- 2- يفضل ادخال التمرينات المركبة المنوعة بالدروس العملية لتعليم وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .
- 3- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وميولهم وقدراتهم واختيار الاساليب المناسبة مع طبيعة النشاط الممارس .

المصادر

- ❖ ابراهيم مجدي عزيز: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية ، مكتبة الانجو المصرية، القاهرة، 2001م
- ❖ صالح احمد علي: رؤية مستقبلية لمنهج الموديلات التعليمية . الاردن، 2010م .
- ❖ عبد الله عزب واسامة محمد: التعلم باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات التعليمية)، مصر، 2009م .
- ❖ علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004م .
- ❖ فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 2000م .
- ❖ مجدي عزيز ابراهيم: دراسات في النهج التربوي المعاصر ، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1987م .
- ❖ محمد حسن أبو عبيدة : تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة، القاهرة، دار المعارف، 1967م .
- ❖ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م .
- ❖ مدحت ابو النصر: قواعد ومراحل البحث العلمي دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد الرسائل والدكتوراه، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2004م .
- ❖ يحيى واخرون: كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر، مركز المناهج، رام الله، 2006م، ص136.

Sources

- ❖ Ibrahim Magdy Aziz: Modern Organizations of Educational Curricula, Anglo Egyptian Library, Cairo, 2001.
- ❖ Saleh Ahmed Ali: A future vision for the educational models curriculum. Jordan, 2010 AD.
- ❖ Abdullah Azab and Osama Mohamed: Learning using small educational units (educational modules), Egypt, 2009.

- ❖ Ali Salloum Jawad: Tests, Measurement and Statistics in the Sports Field, Al-Qadisiyah University, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2004 AD.
- ❖ Faris Sami Yusuf: Determining standard levels of some physical abilities and offensive skill in basketball in Iraq at ages (17 and 18) years, Master's thesis, unpublished, University of Baghdad, College of Physical Education, 2000 AD.
- ❖ Magdy Aziz Ibrahim: Studies in the Contemporary Educational Approach, 1st Edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1987 AD.
- ❖ Muhammad Hassan Abu Obeya: Training Basic Skills in Modern Basketball, Cairo, Dar Al Maaref, 1967 AD.
- ❖ Muhammad Hassan Allawi and Muhammad Nasr al-Din Radwan: Measurement in Education and Sports Psychology, Cairo, Dar al-Fikr al-Arabi, 1995 AD.
- ❖ Medhat Abu Al-Nasr: The Rules and Stages of Scientific Research A guiding guide in writing research and preparing dissertations and Ph.D. 1, Cairo, Arab Nile Group, 2004 AD.
- ❖ Yahya and others: The Technology Book for the Twelfth Grade, Curriculum Center, Ramallah, 2006, pg. 136.

The effect of individual self-learning strategy using compound exercises "
" in learning some offensive skills in basketball

Jassim ahmed jassim sharhan

MINISTRY OF EDUCATION

General Education in Baghdad / Rusafa Second

[Email//jassimalerss@gmail.com](mailto:jassimalerss@gmail.com)

07709833707

Abstract:

The research includes the introduction of the research, its importance, the research problem, and the research objectives, which are:

Preparing special units for individual self-learning using compound exercises in some offensive skills in basketball and their implementation and knowing the effect of special educational units on individual self-learning using compound exercises in some offensive skills in basketball. As for the research hypotheses, there were statistically significant differences between the results of the tribal tests and the results of the post tests For the experimental and control groups in some offensive skills in basketball and in favor of the post tests, there are statistically significant differences between the results of the tests The tribal and the results of the post tests for the experimental and control groups in some offensive skills in basketball and in favor of the post tests, there are statistically significant differences between the results of the posttests between the experimental and control groups in some offensive skills in basketball and in favor of the experimental group, the researcher used the experimental method and the sample is the sixth grade students and their number (60) As well as the tests used, the exploratory experiment, the scientific foundations, the tribal tests, the application of individual self-learning, and the post-tests The use of individual self-learning has a positive effect on offensive skills in basketball.

It was clear from the results that the interaction between the use of individual self-learning and compound exercises had a positive impact on offensive skills in basketball.

Emphasis on the use of individual self-learning in the physical education lesson for all school stages to learn basic basketball skills.

Keywords: individual self-learning, compound exercises, offensive skills.